﴿ الرضاعة بواسطة المرضع ﴾

« واقامة معهد للمرضعات »

لا شيء اشهى على النفس . ولا عمل ابهج للصدر . ولا حياة احلى على القلب من ان يرى الانسان في أمته نقصاً قد اكمل . ويجد خرقاً في ثياب عشيرته قد رتق. فليست قيمة الانسان في الحياة بشيء وليست مجاهده بمجدة . واكتشافاته بمفيدة واختراعاته بناجعة ان لم يكن القصد منها تسهيل امر لبني الانسان . او تقديم دواء لعلاتهم نعم ان لذة العامل المجتهد والخادم الامين تنحصر كلها في ان يرى قومه والنوع البشري يتنعمون في مجهودات عقله ومستخرجات فكره . كما ان الغني العاقل لا تلذ له أمواله الا اذا رآها تفك ضيقات ذوي الحاجات . ويتقلب في ثمارها ذوو الفاقات . فليس كمال الانسان في الوجود الا عند ما يرى نفسه مكملاً حقيقياً للهيئة الاجتماعية

والعاقل العاقل من نظر في نقائص الامة فصرف جهده وجهاده عسى ان يزيل بعضاً منها . او يخفف عبئاً من اثقالها

لذلك نرى حضرة الاستاذ الماهر والطبيب البارع الدكتور مارك حبشي وقد صرف جل عنايته الى علاج داء قد تأصلت جراثيمه في جسم الامة . واستعصى شفاؤه على انطس الحكماء

أجل فقد جاءتنا منه نبذة موضوعة بالافرنسية تبشرنا بناجع الدواء للشفاء من داء الرضاعة الذي ضربت به الامة فكان سبباً لهلاك كثير من الارواح الصغيرة وقد جعله تمهيداً لمشروع هو في الحقيقة من اجل المشروعات . وعمل من افيد الاعمال التي تعود على ابناء مصر بصيانة الارواح واعني به مشروع ايجاد معهد للمرضعات يسعى وراء ترقية حالهن وتدريبهن على احدث الطرق الطبية

ولنا من نهضة الامة الاخيرة للاهتمام بشؤون الصحة العامة ما يجعلنا نؤكد بان هذا المشروع الجليل سيجد انصاراً قد وهبوا قواهم العلمية والعملية لخدمة بني الانسان